

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ ... إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسُ مَعًا وَتَمِيمُ .
 مَتَى تَسَلَّ الضَّيْبِيُّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ ... يَقُولُ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَتَمِيمٌ وَقَلَهُ :
 كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ أَيُّ مِنْ ذَلِكَ هُمْ وَالْمَوْضِعَ مَخْرَأَةً بِالْهَمْزِ وَمَخْرَأَةٌ بِإِسْقَاطِهَا
 وَزَادَ غَيْرُ اللَّيْثِ مَخْرُوءَةً هَكَذَا بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَفِي بَعْضِهَا بِكسْرِ الرَّاءِ وَفِي
 أُخْرَى بِكسْرِ الْمِيمِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْمَخْرُوءَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَتَخَلَّاهُ
 فِيهِ . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ لِلْمَخْرَجِ : مَخْرُوءَةٌ وَمَخْرَأَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ : الْأَسْمُ مِنْ خَرَّئَ : الْخِرَاءُ بِالْكَسْرِ حَكَاهُ عَنْ
 اللَّيْثِ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمَعَ الْخِرَاءُ : خُرُوءٌ كَذَا فِي الْعُبابِ وَقَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ :
 هُوَ اسْمٌ لِلْمَصَادِرِ كَالصَّيَّامِ اسْمٌ لِلصَّوْمِ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَقِيلَ هُوَ مَصْدَرٌ وَقِيلَ : هُوَ
 جَمْعٌ لَخَرَّءٍ بِالْفَتْحِ كَسَهْمٍ وَسِهَامٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَخْرَأُ كَمَفْعَلٍ أَوْ
 كَمُحْسِنٍ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ مَقْرُونًا بِمَسْلُحٍ عَلَى وَزْنِهِ يُقَالُ : إِنَّهُمَا جَبِلَانِ
 بَيْنَهُمَا الْقَرْيَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالصَّافَرَاءِ قُرْبَ بَدْرٍ .

خ س أ .

خَسَأَ الْكَلْبُ كَمَنْعَ إِذَا طَارَدَهُ وَأَبْعَدَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ : زَجَرَهُ خَسَأً بَفَتْحِ فَسَكُونُ
 وَخُسُوءًا كَقُعُودٍ وَخَسَأَ الْكَلْبُ نَفْسُهُ : بَعُدَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى كَانُ خَسَأَ
 وَخَسِئَ مِثْلُ جَبِرَتْهُ فَجَبِرَ وَرَجَعَتْهُ فَرَجَعَ وَقَالَ :

" كَالْكَلْبِ إِنْ قِيلَ لَهُ اخْسَأْ اخْسَأْ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : اخْسَأْ إِلَيْكَ أَيُّ

اخْسَأْ عَنِّي فَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " قَالَ اخْسَأُوا فِيهَا
 وَلَا تُكَلِّمُونِ " مَعْنَاهُ تَبَاءَعْدُ سَخَطٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ لِبَكْرٍ بْنِ حَبِيبٍ : مَا أَلْحَنُ
 فِي شَيْءٍ فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ فَقَالَ : فَخُذْ كَلِمَةً فَقَالَ : هَذِهِ وَاحِدَةٌ قُلْ : كَلِمَةً وَمَرَّتْ
 بِهِ سِنٌّ وَرَّةٌ فَقَالَ لَهَا : اخْسَأْ فَقَالَ : أَخْطَأْتُ إِنَّمَا هُوَ اخْسَأِي . وَمِنَ الْمَجَازِ عَنْ

أَبِي زَيْدٍ خَسَأَ الْبَصَرُ خَسَأً وَخُسُوءًا أَيُّ سَدَرَ وَكَلَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا " وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيُّ صَاغِرًا وَقِيلَ : مُبْغِدًا أَوْ
 هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ " أَيُّ مَرْضِيَّةٍ . وَالْخَاسِئُ
 مِنَ الْكَلَابِ وَالْخَنَازِيرِ : الْمُبْغِدُ الْمَطْرُودُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ أَنْ يَدْنُو مِنَ النَّاسِ وَكَذَلِكَ
 الشَّيَاطِينُ . وَالْخَاسِئُ : الصَّغِيرُ الْقَمِيمُ . وَالْخَسِيعُ كَأَمِيرٍ : الرَّدِيءُ مِنَ الصُّوفِ وَبِهِ
 صَدْرٌ فِي الْعُبابِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خَاسَوْا وَتَخَاسَعُوا إِذَا تَرَامَوْا بَيْنَهُم بِالْحَجَارَةِ

وكانت بينهم مُحاسَأةٌ والتركيبُ يدلُّ على الإبعاد .

خ ط أ .

الخطَّاءُ بفتح فسكون مثل وَطَّاء وبه قرأَ عُبَيد بن عُمَير والخطَّاءُ محرّكة والخطَّاءُ بالمدِّ وبه قرأَ الحسن والسُّلَمي وإبراهيم والأَعمش في النِّساء ضدَّ المَّواب وقد أَخطَّأَ إِخطَّاءً على القياس وفي التنزيل " وليسَ عليكمْ جُنَاحٌ فيما أَخطَّأْتُمْ به " عدَّاه بالباء لأنَّه في معنى عَثَرْتُمْ أَوْ غَلَطْتُمْ وقال رؤية : .
" يا رَبِّ إِنِّي أَخطَّأْتُ أَوْ نَسِيتُ .

" فَأَنْتَ لَا تَنْدُسِي وَلَا تَمْوُتُ وحكى أبو عليٍّ الفارسيُّ عن أبي زيد : أَخطَّأَ خاطِئَةً جاءَ بالمصدر على لفظ فاعِلَةٍ كالعافية والجازية وهو مَثَلٌ من الثلاثيِّ نادرٌ ومن الرباعيِّ أَكْثَرُ نُدُورَةً وفي التنزيل العزيز " والمُؤْتَفِكاتُ بالخاطِئَةِ " وتَخَطَّأَ كَأَخْطَأَ وخَطِئَ وقال أبو عُبَيد : خَطِئَ وَأَخْطَأَ لغتان بمعنًى واحدٍ وأنشد لامرئ القيس : .
" يا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئْنَ كَاهِلًا .
" القاتِلينَ المَلِكَ الحُلَاحِلَ